أبناء الضالع بمناسبة الذكرى الثلاثين لتولي الرئيس قيادة مسيرة الوطن :

علي عبدالله صالح أول رئيس منتخب في اليمن

استطاع أن يعيد لحمة اليمن الواحد بالعزيمة والإرادة والصدق والوفاء للوطن

لقد شكل هذا التاريخ المنعطف الحقيقي في حياة شعبنا اليمني الذي عانى من واقع الركود والتمزق وواقع الأنانية وانتقل إلى واقع آخر تسوده العلاقات الشفافة المزدانة بالممارسات الديمقراطية.

لقد تحقق لأفراد هذا المجتمع في عهد فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح الكثير من المنجزات العامة أبرزها تحقيق الوحدة اليمنية التي كانت البوابة الرئيسية للأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي تنعم به بلادنا كما تأمن الوطني اليمني الأرض والإنسان، وحسم القضايا مع دول الجوار التي شكلت سياجاً قوياً لعوامل الأمن والاستقرار والذي من خلاله اجمع أبناء محافظة الضالع أن هذا اليوم تاريخي ومن هذا المنطلق الذكرى الثلاثين ليوم السابع عشر من يوليو أجرينا عدداً من اللقاءات مع قيادات وأبناء وشخصيات اجتماعية وسياسية أوجزناها التالي:

الرئيس حقق الكثير من المنجزات ونهض باليمن إلى العلى

الضالع: اجرى اللقاءات مثنى الحضوري

أولاً تحدث:الأستاذ محسن الخنق مدير عام مكتب التربية م/ الضالع قائلاً:
أن هذا اليوم يوم تاريخي بالنسبة لليمنيين واليمن فهو يوم يحمل في طياته كثيراً من التحولات التاريخية وبعد السابع عشر من يوليو 1978م تمت تحولات كثيرة شهدتها اليمن التي كانت في وضع غير مستقر ومضطرب سياسياً وعلى المستوى الداخلي وكذلك على المستوى الخارجي لكن هذا اليوم وبعد أن تم انتخاب علي عبدالله صالح من قبل مجلس الشعب التأسيسي أصبحت محطة تحول مهمة حيث كان أول رئيس يتولى السلطة من خلال انتخابات شهدت اليمن بعد ذلك الاستقرار والأمن والتنمية الشاملة والديمقراطية والعمل على بناء المؤسسات المجتمعية وفق أسس حديثة وأهمها تحقيق الوحدة المباركة وأيضاً شمل عدة جوانب فيما يتعلق بالتعليم وبمختلف المستويات والذي نقل من هذا المنطلق اليمن إلى أفاق أوسع وخلق الوعي التنويري في المجتمع.

كما أضاف الأخ:طه الأكوع مدير المؤسسة الاقتصادية فرع الضالع أن يوم السابع عشر من يوليو ونحن نعيش ذكراه الثلاثين يعتبر يوم التحول الحقيقي على صعيد التاريخ المعاصر للشعب اليمني وهذا اليوم هو البوابة التي انطلق منهما عملية الديمقراطية المتمثلة بانتخاب علي عبدالله صالح من قبل مجلس الشعب التأسيسي في أول انتخاب حرومباشر وتولى مقاليد الأمور وإدارة البلد وكان هذا اليوم الذي ادخل واحدث تحول على المستوى الوطني وبالتالي ابرز هذه المحطات والتحولات العملاقة ومن هذا اليوم انطلاقاً بيوم الوحدة المباركة اؤكد أنها البداية الحقيقية للأمن والاستقرار الذي تنعم به بلادنا وأصبحت تنعم بخيراتها كل إنحاء الجمهورية وكذا حنكته السياسية المتمثل في حسم قضية الحدود مع الجيران وكذا تثبيت الديمقراطية الثقافية من خلال الانتخابات المختلفة رئاسياً ومحلياً وسياسياً

كما تحدث الأخ محمد هادي سكرتارية فرع المؤتمر الضالع:
1 -عن الذكرى الثلاثين لتولي علي عبدالله صالح زمام الحكم في 17يوليو1978م الذكرى الثلاثون لتولي فخامة الأخ علي عبدالله صالح زمام الحكم في 17يوليو1978م ذكرى عزيزة وغالية على قلوبنا جميعاً لما لهذا الإنسان الفارس الشجاع من بصمات كبيرة وعظيمة على لوحة التاريخ اليمني المعاصر.

فحياة الرجل جميلة مرصعة بأوسمة الفداء والتضحية والعمل الوطني حيث وصل إلى السلطة في مرحلة تتسم بالصعوبة والتعقيد أكان على الصعيد السياسي او الأمني أو الرهان الاقتصادي.

فكان من يقبل بدخول قصر الرئاسة في تلك الظروف العصبية (الدموية) كمن يرتكب مغامرة مجهولة العواقب.

لكن الرجل كان عند مستوى التحدي ويمتلك من الشجاعة والوطنية والأيمان بالله وبالوطن ماجعله يقبل بهذه المهمة الكبيرة وبقدر عزيمة الرجل تحققت على يديه وفي عهده الميمون أعظم الإنجازات والتي كانت تمثل أحلاماً لمن سبقوه((رسخ الأمن وبناء الجيش،وأعاد بناء سد مأرب- أعاد تحقيق وحدة اليمن المباركة وما تلك إلا عناوين لمنجزات لا تعد ولا تحصى.

فسلاماً وألف تحية لك أيها الماجد وسلاماً لك يا موحد اليمن وعهداً أنا على دربك وتحقيق قيادتك الحكيمة لما ضون من أجل استكمال مشوار العطاء المبارك،وعمراً مديداً ياصاحب القلب الكبير

كما تحدث الأخ مدير عام قعطبة عبدالحافظ :
الذكرى الثلاثون لتولي المشير علي عبدالله صالح زمام الحكم يعد حدثاً تاريخياً تفتخر به اليمن وهذا اليوم هو يوم مرت به البلاد آنذاك فقد كان لـ17يوليو1978م من يصعد إلى دفة الحكم كالذي يحفر قبره بيده لسوء الأوضاع التي كانت تمر بها البلاد آنذاك ولكن الله جعل لليمن هذا الرجل الذي استطاع أن يحقق لها الكثير من الإنجازات التي تعبر عن نفسها وكان زعيماً وقائد كل ماتحمله الكلمة من معنى فقد استطاع أن يعيد لحمة اليمن الواحد وبالعزيمة والإرادة والصدق والوفاء للوطن حقق لها منجزات ونهض باليمن إلى العلا واستطاعت اليمن أن تدخل مضمار الأرقام الدولية التي يشار إليها بالأصابع وكل هذا بفضل الله وعزيمة قائد اليمن الذي نحتفل بذكرى مرور ثلاثين عاماً لتولية زمام الحكم في اليمن فهذا اليوم هو يوم ولادة يمن جديداً فلننظر أين كانت اليمن وأين هي الأن ونحصي الإنجازات الشاهدة على حنكة هذا الرجل الذي وهب نفسه وحياته خدمة لوطنه وشعبه فهنيئاً لهذا الوطن قائد مثله.

واطال الله في عمره وأعانه في خدمته لوطنه والسير بها نحو الرقي والعلى والأمن والاستقرار والحفاظ على وحدته.

الذكرى الـ30لتولي فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية

تحدث الأخ سيف سعيد مدير أسرورعاية الشهداء بالضالع:
أن يوم السابع عشر 17من يوليو هذا اليوم العظيم يوم الديمقراطية في يمننا الحبيب يمن الشموخ والأباء يوم تولي الأخ/القائد علي عبدالله صالح حفظه الله زمام الحكم وتوليه رئاسة البلاد في ظل ظروف قاسية ومعقدة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي كانت تعيشها بلادنا.وجاء هذا اليوم ليكون نقطة تحول والذي يستحق الوقوف والتأمل واسترجاع واستقراء صفحات ناصعة من سفر التاريخ سجله ثلاثون عاماً في مسار الثورة اليمنية المجيدة ذلك اليوم الذي انتخب فيه فخامته رئيساً للجمهورية العربية اليمنية من قبل مجلس الشعب التأسيسي وفي ظل أوضاع غاية في التأزم بل أجبر على تحمله لتلك المسؤولية الخطيرة ليكون زعيماً للأمة ..وذلك عندما علم بخطورة الموقف السياسي المتفاقم وحالة الضعف الأمني التي عاشها الوطن وعند مطالبة الشعب فخامته وتزكيته ليكون رئيساً للجمهورية برغم تلك الصعوبات وأقدم على توليه لهذا المنصب تقديراً للجماهير التي منحته الثقة العالية.

-وهكذا صعد القائد الرمز إلى الحكم وعاهد الشعب بالمضي لتحقيق أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وفي مقدمة تلك الأهداف تحقيق الوحدة اليمنية أرضاً وإنساناً وبفضل الله وبجهوده المشرقة وقدرة جماهير الشعب اليمني التي وقفن معه وساندته تم تحقيق ذلك الإنجاز الكبير الذي تحول من حلم إلى حقيقة وتحققت الوحدة المباركة والتي ينعم فيها الأن كل أبناء اليمن شماله وجنوبه.

كما أضافت الأخت زينب القيسي.. الحقيقة إنني أتحدث عن هذه المناسبة وربما لا يفي الحديث بحق المناسبة نفسها هذا الحديث العظيم الذي احدث نقلة نوعية في تاريخ المسار اليمني نحو الأفضل من لم يعش المراحل الماضية ربما لايحس كثيراً بحلاوة الواقع الذي نعيشه اليوم المراحل الماضية كانت أكثر عتمة وأكثر ظلماً على الإنسان اليمني وفجأة وبصورة محسنة لهذا اليوم التاريخي جاءت المرحلة الحاسمة ونقلت الإنسان اليمني إلى الأمن والاستقرار والرخاء عبر مراحل التاريخ وهانحن اليوم نحتفل بالذكرى الثلاثين لهذه المناسبة الغالية ولا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر للإعلام الذي يقوم بدور التنوير والعمل على إظهار الحقائق مثل هذه المناسبات الغالية

الأخت: فاطمة اللهبي:-تنمية المرأة بالضالع:
هذا اليوم العظيم قد كان حجر الأساس لمسيرة البناء والتنمية التي يعيشها حاضراً ومستقبلاً ولولا هذا اليوم يوم تولي فخامة الأخ الرئيس مقاليد الحكم لما وصلت البلاد إلى هذا الأمن والاستقرار والازدهار الوحدوي إن حكمة الرئيس القائد قد كانت العامل المحوري الأساسي لوصول اليمن إلى وحدته المباركة التي عززت من الأمن والاستقرار والديمقراطية والمضي نحو مستقبل أفضل.

المدير العام لمنطقة بريد حضرموت لـ (14 أكتوبر) :

تغطية كافة مناطق المحافظة بالخدمة البريدية .. وسيتم قريباً صرف رواتب الموظفين بالصراف الآلي

شهدت الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي منطقة (بريد حضرموت) نقلة نوعية وتطوراً ملموساً في جميع الخدمات البريدية من خلال تحسين مكاتب البريد المنتشرة في مختلف مديريات محافظة حضرموت وكذا بعض مديريات محافظة المهرة التي تتبع منطقة بريد حضرموت حيث زودت هذه المكاتب بالأجهزة والمعدات التي حسنت من عملها بصورة ملحوظة، ومن أهم ذلك ربطها بشبكة الحاسب الآلي.. وعن مجمل الخدمات البريدية والمشروعات التقت صحيفة "14اكتوبر" بالأخ محمد عبد الرحمن حميد الدين المدير العام لمنطقة بريد حضرموت وإليكم حصيلة هذا اللقاء.

التقاه / حافظ فؤاد- ناصر المشجري:

بداية أشكر لكم ولصحيفة 14 اكتوبر على نزولها إلينا للإطلاع على مختلف الأنشطة والخدمات التي تقوم منطقة بريد حضرموت بتقديمها للمواطنين وللإجابة على استفساراتكم وأسئلتكم فإن منطقة بريد حضرموت تقدم الكثير من الخدمات للمواطنين والموظفين على حد سواء ومن أهم هذه الخدمات خدمة استلام وارسال الرسائل بمختلف تصنيفاتها "عادية مسجلة وعاجلة وممتاز"، وخدمة الطرود عبر البريد وكذلك خدمة نقل البضائع وخدمة المطبوعات والرزم البريدية وتسديد الفواتير والصناديق البريدية، ومن الخدمات الحديثة خدمة توفير كروت الريال الالكتروني وكروت الهاتف النقال وغيرها من الخدمات الضرورية في الوقت الحاضر.

ومن حيث نشاط منطقة بريد حضرموت قال محمد عبدالرحمن المدير العام أن الرسائل البريدية قد بلغت خلال الفترة الماضية من العامين "-2007 2008م" الواردة والصادرة بالتفصيل رسائل عادية واردة "25.000" والصادرة "14.000" رسالة ورسائل مسجلة واردة "8200" والصادرة "6200" رسالة وبخصوص الطرود البريدية فقد بلغ الوارد "227" والصادرة "263" طرداً.

أما بالنسبة لعملية صرف رواتب الموظفين عبر مكاتب البريد فهي تسير حسب الطرق المتبعة في البريد أي حسب الآلية المتعارف عليها من كل بريد وبطريقة جيدة ونحن في قيادة بريد منطقة حضرموت نعمل كل ما نستطيع حتى يحصل الموظف على راتبه بيسر وسهولة ودون تأخير وحالياً نسعى إلى أن يتم صرف رواتب الموظفين عن طريق الصراف الآلي لضمان حصول الموظف على راتبه بأقصى سرعة ونطمح إلى أن نتمكن من العمل بهذه الخدمة فيما يخص صرف الرواتب في الأيام القريبة القادمة إن شاء الله.

ورغم أن محافظة حضرموت مترامية الأطراف فقد شملت خدمة البريد كافة المديريات ذات الكثافة السكانية وهذا ما أكده الأخ محمد عبد الرحمن مدير عام منطقة بريد حضرموت حيث قال:" رغم كبر المحافظة وتباعد مديرياتها إلا أنه ولله الحمد استطعنا ادخال خدمة البريد إلى كل مديريات المحافظة ذات الكثافة السكانية وهي أغلب مديريات محافظة حضرموت باستثناء مديريتين في الصحراء هما "القف وزمخ منوخ" وبلغ عدد المكاتب البريدية العاملة والمتحركة بالمنطقة "48" مكتباً بريدياً.

وعند سؤالنا عن المشاريع المنجزة والمستقبلية في بريد حضرموت قال الأخ محمد حميد الدين:" طموحاتنا كبيرة في منطقة بريد حضرموت لتنفيذ الكثير من المشاريع في إطار العمل البريدي ويتمثل في بناء مكاتب بريدية في بعض المديريات عندما تكون الحاجة ضرورية لها وكذلك تجهيز مكاتب المديريات المتبقية وهي كما قلنا في صحراء حضرموت، وأما عن المشاريع المنجزة فقد تم إنجاز العمل في مبنى بريد سيحوت في محافظة المهرة وبريد شبام ومبنى بريد مدينة شحير سيتم تنفيذه نهاية العام الجاري بسبب تغير المواصفات حسب مساحة الأرض وهذه المشاريع جميعها مركزية من حيث الاعتماد ولكنها حسب الخطط المعدة من قبل الهيئة بالمحافظة كما نخطط لربط جميع خدمات التحصيل "ماء – كهرباء – هاتف" بالتحصيل المباشر وأن يكون تنفيذ كل الأعمال البريدية عبر الكمبيوتر وشبكة البريد.

وعن إيرادات منطقة بريد حضرموت قال مدير عام منطقة بريد حضرموت :" نظراً للحركة التجارية والاستثمارية الكبيرة في محافظة حضرموت فإن بريد حضرموت لا يعاني من عدم توفر السيولة حيث تم تزويد الهيئة العامة في صنعاء في أحيان كثيرة بالسيولة فقد بلغت إيرادات البريد للعام 2007م "180.000.000"ريال.

وبكل تأكيد لا يخلو أي عمل من صعوبات ومعوقات وأكبر ما يواجه بريد حضرموت من صعوبات هي تباعد مديريات المحافظة ووعورة الطرق هذا ما أشار إليه مدير بريد حضرموت كما أضاف "أن من الصعوبات النقص في الكادر الوظيفي وكذلك مركزية بعض الإجراءات ولكننا نسعى للتغلب عليها مستقلاً".

ولأهمية منطقة بريد حضرموت وحرصها على تأهيل كادرها الوظيفي قال الأخ محمد حميد الدين" نحن ندرك أهمية أن يكون العامل أو الموظف في عمل خدمي أو مدني حضاري مثل البريد لا بد أن يكون مدرباً ومؤهلاً ولهذا فإننا أرسلنا عدداً من العاملين لدينا للتدريب والاستفادة من الخبرات لدى الآخرين سواء في الداخل أو الخارج حيث تم تدريب عامل مخازن في الهيئة العامة بصنعاء خلال الربع الثاني من هذا العام ويخضع الراغبون للعمل في البريد لمعايير وشروط وفترة تدريب ، وتجسيداً لهذا المبدأ تم إنجاز "90" عقد عمل نمطي واستكمال إجراءاتهم واعتمادهم في أبريل من العام 2008م وكذا تثبيت "40" جديد والرفع إلى الهيئة العام للتعاقد مع "25" موظفاً لتقديم خدمة أفضل ورفد المكاتب بالفروع بالكادر حتى نتمكن من خدمة المتعاملين معها على مدار الساعة وبشكل أسهل وأفضل.

في زنجبار .. سوق السمك خارج دائرة الرقابة!

احمد سعيد الماس

لابد من وجود حلول سريعة وجادة تجاه أزمة غلاء الأسماك المفتعلة وعلى مدار السنة والمواسم المختلفة، والوقوف بحزم أمام الأسباب التي أدت الى ذلك الارتفاع غير المبرر في الأسعار لهذه المادة الغذائية المهمة والمكون الرئيسي لطبق غذاء الفقراء ومحدودي الدخل وهي الجشع والاستهتار بحالة المواطن المادية من قبل أناس لا ضمير لهم ولا رحمة!.

وفي أبين وكغيرها من المحافظات تعاني وتكابد من الهموم الحياتية ما تعاني، ومن ضمنها هم غلاء السمك ! وغياب الرقابة عليها.

وهذا نداء يرفعه مواطنو مدينة زنجبار الى الأخ محافظ المحافظة الأخ المهندس احمد بن احمد الميسري- وأمين عام المحافظة الشيخ ناصر الفضلي، اللذين عرف عنهما حرصهما على صحة المواطن وأمنه الغذائي وبذلهم الجهد في تذليل كل الصعاب والمعوقات أمام المواطن في المحافظة وكذا يرفع هذا النداء الى الإخوة مسؤولي القطاع السمكي والجهات ذات العلاقة بالقطاع السمكي في المحافظة.. وإلى مسؤولي صحة البيئة ايضاً.. وهذا النداء المرفوع من قبل المواطن في أبين، والذي يأتي بعد ان فقدت الأسواق السمكية الشعبية الاهتمام المباشر من قبل المسؤولين ذوي العلاقة بالأمر في المحافظة ولو بشكل دوري، وقد عرف عنهم من قبل بذلهم جل جهودهم لخدمة المواطن في إطار مجال عملهم بتنظيم عملية الاصطياد والعرض والبيع والشراء لهذه المادة الغذائية المهمة.. ولكن الأمر يبدو على وشك الخروج عن السيطرة والانهيار في سوق السمك في مدينة زنجبار وقد وصل إلى حد الاستهتار والسخرية بالمواطن الفقير وصحته نتيجة غياب او ضعف الرقابة السعرية والصحية والإدارية في تنظيم عمل السوق وأسعار الأسماك المبيعة فيها وفق ما يحدده سعر الحراج وما تنص عليه القاعدة الاقتصادية المتبعة في الأسواق لتحديد السعر وفق مبدأ (العرض والطلب) وتخصيص هامش ربحي يتلاءم مع جهد الباعة ليتمكن المواطن من شراء السمك لوجبة غذائه وأطفاله لا ان يترك الحبل على الغارب!، لأناس قد امتلأت نفوسهم بالجشع والطمع بالربح الوفير الذي يصل احياناً الى 300 ٪ من رأس ماله في صفقة صغيرة يربحها من الحراج المتواجد في باحة السوق الخلفية وكل تلك المغالاة في السعر تحدث أمام مرأى ومسمع الجميع دون أي وازع من ضمير أو خوف من أحد.

وغياب الرقابة الصحية من قبل مسؤولي صحة البيئة في المحافظة لهذه السوق،(أدهى وأمر) فبعض الباعة من الشباب المستهتر وحديثي العهد بهذه المهنة يبيعون الأسماك التالفة او التي هي في بداية تلفها لغياب المختص للكشف عليها وإعطاء تصريح البيع.

وانعدام نظافة السوق وانبعاث الروائح الكريهة من الأسماك التالفة والأحشاء المرمية هنا وهناك وعلى طول السوق وعرضها وفي منصة الحراج وساحته (!!) .. وعدم الاهتمام برفع مخلفات الأسماك بشكل منتظم ويومي ورش المبيدات القاتلة للجراثيم والبكتيريا التي تتوالد من هذه الأوساخ والجيف وتسبب لنا الأمراض والأوبئة التي ستكلف الدولة الكثير من الأموال التي ستصرف على محاربة الأمراض والأوبئة التي ستظهر لاسمح الله وتكلفنا حياتنا وحياة أبنائنا وتحد من القدرات البشرية في العطاء والإنتاج.. ونعرج ايضاً على عملية خزن تلك الأسماك من قبل هؤلاء الباعة في السوق والتي تتم بطريقة غير صحية وبدائية ومرفوضة بواسطة صناديق حديدية قديمة وصدئة او خشبية مبطنة بصفائح قصديرية يعلوها الصدأ وهو ما يزيد الطين بلة! ورش الثلج المبثور عليها بدلاً من عملية التجميد وهي الطريقة الصحية المثلى وبعيداً عن حرارة الشمس وبدلاً من رمي الأسماك التالفة والتخلص منها يعمد البعض منهم (أي الباعة) الى بيعها!! وعندما يشتريها المواطن غير الخبير بأمر السمك يكتشف تلفها عندما تطبخ من خلال طعمها الذي يتغير كلياً وهذا الغش قاتل لصحة الإنسان ويصيبه بالتسمم بدلاً من تغذيته.. فغياب الرقابة الصحية هو ما جعل مثل هؤلاً الباعة يتمادون في استخفافهم واستهتارهم بصحة المواطن.

وكل ذلك يحدث دون أي ضوابط تتحكم بتواجدهم وممارستهم لهذه المهنة وحماية المواطن وصحته من جشعهم واحتقار آدميته!... ونقول لمثل هؤلاء راعوا الله في ما تبيعون وفي أخيكم المواطن المغلوب على أمره فطمعكم هذا وجشعكم لن يجر عليكم سوى الويلات والجهات المسؤولة في المحافظة ليست معفية من القيام بواجبها تجاه هكذا أمور وكشف مواطن الخلل والقيام بمحاسبة المقصرين في أداء واجبهم .. نأمل من جهات الاختصاص القيام بالمزيد من العمل وبذل الجهد لجعل المواطن يعيش مطمئناً على غذائه وصحته ووفقكم الله في عملكم لما فيه خدمة الوطن والمواطن والصالح العام.